

## التفسير المباشر الحلقة 03 جزء عم رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك بك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ولا يأتوا بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المشاهدون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استوديوهات قناة الفضائية بمدينة الرياض - [00:00:42](#) و ضيفنا في هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون هو فضيلة الاستاذ الدكتور زيد عمر عبد الله استاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود فمرحبا بك يا دكتور زيد في هذا الله يبارك فيك ويرعاك حياك الله وبياك وشكر الله لك استجابتك الكريمة لهذا اللقاء جزاك الله خير قبل ان نبدأ ايها الاخوة المشاهدين - [00:00:58](#) دون احب ان اذكركم ارقام الهواتف التي يمكنكم التواصل معنا عن طريقها وهي من داخل السعودية صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة وصفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة ستة كما يمكنكم التواصل معنا ايضا كما تعودنا عن طريق الرسائل النصية للهاتف المحمول صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة - [00:01:19](#) سبعين مئة واحد عشر كما يمكنكم ايضا التواصل معنا عن طريق موقع البرنامج تفسير دوت نت ضمن موقعنا ملتقى اهل التفسير حياكم الله مرة اخرى يا دكتور زيد الله يحييك ويحيي المستمعين والمشاهدين الكرام. الله يحفظك. كنا يا دكتور زيد نتحدث في اللقاء الماضي - [00:01:44](#) عن اه جزء عم ولكن الحلقة ضاقت عن استيعاب كل ما نريد ان نقوله في هذا الجزء واليوم نريد ان نواصل الحديث حول بعض مسائل هذا الجزء ولعل من المناسب ان يكون مدخل هذا اللقاء - [00:02:02](#) اه سؤال عن الكتاب الذي صنفته يا دكتور زيد في تفسير اه جزء عم. وهو كتابك المعين على فهم الجزء الثلاثين وانا كما اعلم ان هذا الكتاب ولله الحمد لقي يعني قبولا وطبع ثلاث طبعات ولله الحمد الى الان. سبعة. ما شاء الله سبع طبعات - [00:02:17](#) فيعني ما هو الذي دفعك الى تصنيف هذا الكتاب يا دكتور زيد في في تفسير هذا الجزء بالذات الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وسلام الله عليكم جميعا ايها المشاهدون ونشكر لقناة دليل هذه الاستضافة. الله يحييك - [00:02:32](#) اولاً هذا الجزء يضم سبعة وثلاثين سورة تمام وهو يعني جزء يتداوله الناس كثيرا اكثر جزء يعايشه الناس هذا الجزء الخاصة الناشئة واكثر جزء يحفظه الناس هذا الجزء اضافة الى ذلك فان هذا الجزء - [00:02:49](#) فيه اصول هذا الدين وان كانت سوره قصيرة في الغالب لكنها تتضمن القضايا والقواعد الكبرى لهذا الدين اركان الايمان جميعها بهذا الجزء تمام. وهذه مسألة تأصل لما بعدها فالمسألة ليست مسألة والله هذه صور قصيرة - [00:03:15](#) يحفظها الناس ليصلوا بها ويعني آآ نزلت في مكة لانها الناس كانوا في بداية عهدهم وبداية صلتهم بالاسلام لا عدد من هذه السور جزء عدد لا بأس به مدني ايه هي ليست مكية. جميل. بسور قصيرة. في سورة النصر. ايه. والكوتر مثلا والنصر - [00:03:41](#) والمعوقات يرى عدد من الفقهاء من العلماء انها مدنية. ايوه. وقس عليها آآ والهمزة مجموعة من السور آآ مدنية فهذا الحقيقة الجزء لابد ان يسلط عليه الضوء وان يقدم للناس - [00:04:01](#) بطريقة يسهل آآ فهمها بخاصة كما قلت لك الناشئة يضاف الى ذلك ان آآ المسلمين الناطقين بغير العربية بحاجة الى تيسير هذا الجزء لانه من الاجزاء التي ايضا يعيشونها كثيرا - [00:04:23](#)

آنا رأيت بين ايدي الناس مختصرات للتفسير مثل مختصر ابن كثير. اها ورأيت ان آا الناشئة ومن في حكمهم كما قلت لك من الغير العرب او من المبتدئين بتعلم الدين يعتمدون عليها - [00:04:45](#)

ومن وجهة نظري ان المختصرات لا تعني السهولة اه احيانا كلما اختصر المعنى كل ما ضاق وغمض على القارئ فرأيت حقيقة ان اضع هذا التفسير لهذا الجزء طيب هل هناك اسلوب اتبعته يا دكتور زيد يعني بحيث رأيت انه انسب ما يمكن - [00:05:05](#)

لتفسير هذا الجزء ولهذه الفئة التي يعني تراها اولا هذا الجزء ليس فيه قولان كله يقوم على قول واحد دعني اعلم الكتاب دكتور زيد آا يعني هل طبعا انت بعت اسلوب انا رأيت فيه بعض الجداول وبعض نعم وفي هذا مشقة هذا الجدول الذي تشير اليه هو جدول - [00:05:34](#)

الرسم الاملائي والرسم الحديث وهي مسألة كثر الحديث عنها ويعني حاول بعض الناس ان يستغلها للمساس بالنظم بالرسم القرآني جميل. لان الطفل ينشأ في مراحل الاولى على رسم معين لبعض الكلمات - [00:05:57](#)

ثم يجد انها في القرآن رسمت وبشكل مختلف. اه. فوضعنا فيها وهي على كل حال قليلة جدا. هم. يعني تعد على الاصابع لكنها تكررت كثيرا مثل الليل الصلاة والصلاة والسموات والزكاة - [00:06:18](#)

فجعلنا هناك قائمة في عند كل سورة تمام. نضع في الرسم الاملائي والرسم العثماني. الرسم الاملائي الحديث والرسم العثماني حتى لا يحصل لبس لدى الطالب. جميل. في بداية تعلمه - [00:06:35](#)

ما هي بينا معاني الكلمات وآا وسلكت مسلكا في معاني الكلمات انني اتي بالكلمة كما هي في السورة لاتي بجذرها واصلاها. جميلة يعني كنود لم اعرض لاصل الكلمة كندا مثلا لا لا كنوت كنوت تأتي كما هي حتى وان جاءت مرفوعة او منصوبة كما هي - [00:06:49](#)

ليعرف القارئ المبتدئ ان هذه الكلمة الموجودة في معاني الكلمات هي تلك الموجودة في السورة على حالها طيب وهي مسألة ملفتة للنظر عندما يجد القارئ اعتاد القارئ ان الكلمة اذا جردت وضعت وحدها اها تأتي مرفوعة - [00:07:16](#)

صحيح. فيفاجئ انه انه يجد كلمة في بداية السطر او في قائمة مستقلة الاولى مرفوعة والثانية منصوبة والثالثة مجرورة هذا مقصود جميل نعم. ليعرف ان هذه هي تلك التي في الاية نفسها. اي نعم. جميل. يعني هذه امور يسيرة غابت عن او لا اقول غابت عن السابقين - [00:07:34](#)

لكن ربما لا لم يروا هذا المنهج اه نعم اه الحقيقة يعني ايضا قضية حرصك على اه اوضح اه ظواهر الرسم العثماني في الكتاب انا ارى انها من اجمل ما في الكتاب ايضا. اضافة الى عنايتك بالمفردات - [00:07:57](#)

اه استأذنك يا دكتور زيد في اتصال الاخت معنا الاخت ام ابراهيم الليبيا تفضلي يا ام ابراهيم السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. جزاكم الله كل خير على هذا البرنامج - [00:08:12](#)

الله يحييك يا مرحبا عندي مجموعة من الأمثلة تفضلي. السؤال الاول في سورة الكافرون الاية لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ما الذي يدل عليه الاسلوب الحاضر والماضي والماضي - [00:08:24](#)

في هذه الاية وعلى ما يدل التكرار هنا. كذلك هناك اه آا التمسست قرار في سورة الفرح في قوله فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا آا ايضا هذا آا على ما يتم التكرار هنا - [00:08:39](#)

اه ايضا اه في نفس الصورة اللي هي سورة الكثيرون اه لكم دينكم في الاية لكم دينكم ولي دين. بينكم. هل هذه حرية مطلقة اه بالنسبة للكافرون آا وبماذا اه تسمى سورة الكافرون من ناحية الاحتقان - [00:08:55](#)

وايضا سورة الاخلاص عفوا ام ابراهيم بماذا تسمى سورة الكافرون؟ من ناحية الاحتقاد كيف يعني؟ اه يعني الاعتقاد نعم نعم. ان هي اه في سورة الاخلاص اه تسمى باعتقاد عملي ام اعتقاد اه فعلي يعني - [00:09:14](#)

في كتابي وجدت هذا في طيب. في في صورة عم الاية الم نجعل الافضل مهادا والجبال اوسادا اه لماذا هنا حذفت اداة التشبيه في سؤال اخرى معلش يا شيخ. اها - [00:09:32](#)

اه الاية اه في سورة البلد ولا اقسم بهذا البلد هل ادت الاشارة هنا تدل على ان هذه الاية نزلت في سورة في مكة؟ هم وآا السلام

عليكم. وعليكم السلام ورحمة شكري لك يا ام ابراهيم. معنا الاخ صالح من السعودية تفضل يا اخ صالح - [00:09:51](#)

سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت يا شيخ اه ما المقصود صلاة الفجر ان ربك بالمرصاد طيب شكرا عندك سؤال اخر يا صالح لا لا شكرا. بارك الله فيك - [00:10:13](#)

ان ربك بالمرصاد نعود يا دكتور زيد الى الحديث كما تفضلت عن قضية عناية بجزء عم وانا الحقيقة اشكرك على هذا الكتاب وهناك ايضا كتب اخرى دكتور زيد في في العناية بهذا الجزء يعني صنفها متقدمون ومعاصرون - [00:10:30](#)

على مناهج اخرى بعضها مثل منهجك وبعضها يختلف يعني من حيث الدافع الذي دفع الى تأليفها اه هنا وردتنا عدة اسئلة يا دكتور زيد بموقع البرنامج عندما طرحت آآ ان انك ستكون ضيف اللقاء ان شاء الله - [00:10:48](#)

آآ يعني هناك بعض الاسئلة وردت وهذه الاسئلة التي وردتنا الان لعلنا نأخذ اجوبة لها اه من الاسئلة التي وردتنا في سورة العاديات يا دكتور. يقول السائل في قوله تعالى وانه لحب الخير لشديد - [00:11:05](#)

يقول هل السياق هنا سياق لم في الاية للانسان فاذا كان كذلك فلما وصف المال بالخير في هذا السياق اولا انا اه مسرور بهذا التفاعل الله يرضى عليك. وهذه الاسئلة التي جاءتنا تحتاج الى حلقات حقيقة. صحيح - [00:11:20](#)

آآ خاصة سيرة ام ابراهيم من ليبيا ما شاء الله يعني اسئلة تدل على آآ انها مطلعة جزاها الله خير نحاول ان نجيب بشيء من الايجاز. نعم واحاول ان اقعده لهذه القضية بالذات - [00:11:40](#)

عندما تكلم القرآن الكريم عن مثل هذه المواطن في قوله وانه لحب الخير لشديد. اها هذه الحقيقة ليست بمدح ولا بدم هي تقرير وتوصيف ان الانسان لربه لكنود نعم جميل. هنا الانسان من حيث هو انسان - [00:11:57](#)

القرآن الكريم بخاصة في السور المكية تكلم مع الانسان كثيرا ان الانسان خلق هلوعا وصف لطبيعة الانسان. هذا وصف وحديث عن طبيعة الانسان تمام. زين للناس حب الشهوات هذا ايضا نوع من التوصيف - [00:12:20](#)

قوله تعالى وانه آآ لحب الخير لشديد. انه اي الانسان. هم. يعني ان الانسان لحب الخير. اولا ما معنى هذه الاية هذه من الايات التي آآ يعني ربما يغفل الناس عن معناها - [00:12:39](#)

وبالمناسبة جزء عما في كثير من الايات والسور التي معناها يعني يحتاج الى التأمل مع انها تقرأ بكثرة. نعم. ولا يعني ما معنى هذه الاية؟ اولا شديد هنا هو البخيل. استأذنك يا دكتور زيد عندنا اتصال من جامبيا - [00:12:55](#)

معنا الاخ احمد من قامبيا تفضل يا اخ احمد السلام عليكم يا استاذ احمد الاخ احمد من جامبي اتفضل يبدو انها يأتي به الله اذا تأخرنا عليه معذرة حب الخير هنا. اها. هو الخير هو المال - [00:13:12](#)

بالقرآن كله تقريبا لا يرد المال الا بمعنى هنا الخير بمعنى المال. هم. ان ترك خيرا الوصية يعني والمال من حيث هو خير فالمسح لا مدح ولا ذنب الانسان الشديد هنا هو البخيل - [00:13:37](#)

وليس من الشدة اي نعم ويصبح معنى الاية بايجاز ان الانسان بخيل بسبب حبه للمال يعني هنا لحب الخير لشديد تعليم امين. لماذا كان الانسان بخيلا؟ لحبه للمال. بسبب حبه للمال وتمسك به - [00:13:57](#)

ليس المعنى انه قوي لا جميل هذا المعنى يغيب عن الناس يغيب عن البال نعم فالله يقول ان الانسان بخيل لما ماذا يا رب لانه محب للمال فهذه هنا لا في حد ذاتها ليس مدحا ولا ذما - [00:14:23](#)

توصف يأتي المدح والذنب في متعلقات هذا الامر. الانفاق مثلا فمن امسك جاءه الدم ومن اسرف ثم ومن انفق في وجه الخير مدح. نعم. فهذه الاية وامثالها كما قلت هي ليست مدحا ولا ذما. فيما يبدو لي والله اعلم. جميل - [00:14:44](#)

جدا آآ يقول الاخ آآ السائل هنا يقول ما الراجح في المقصود بقوله تعالى وامراته حمالة الحطب قل من المقصود بحمالة الحطب هنا؟ هنا الحقيقة اكثر المفسرون للحديث عن هذه الاية - [00:15:07](#)

والذي استوقفهم نصب حمالة وامراته حمالة ابوه واتوقع ان وعلى كل حال فيه قراءة وانت طبعا صاحب القراءات الله يرضى عليك وامراته حمالة بدن نعم. لكن القراءة التي معنا وامراته حمالة الحطب - [00:15:24](#)

في كلام طويل انا اخت اختصره فيما في الراجح عندي والله اعلم ان المراد امرأة بعينها وكان آآ ابى لهب كان له عدة زوجات وايلي فلما قال وامرأته لان سائلا يقول ايها اي النساء - [00:15:42](#)

قيل اعني حمالة الحطب وهي ام جميل فحمالة هنا منصوبة بتقدير اعني واخص حمالة الحطب من بين نسائه ربما كن كثيرات. جميل. هذا الاولى والارجح في ولا نخوض في كلام اخر - [00:16:04](#)

جميل ما كان او باعتبار ما يكون او يعني موضوع اخر. هذا هو اللي عله الاولى والارجح ان شاء الله. جميل. والبعض يا دكتور زيد يظن ان حمالة الحطب هنا وصف دم - [00:16:23](#)

يعني كانه حمالة الحطب هذا وصف ذم الله وهذا غير صحيح كل النساء يحملون الحطب في ذلك الوقت هي هي آآ الزم هنا ان يقلل هم لانها كانت تضع الحطب في طريق النبي في طريق النبي صلى الله عليه وسلم والاشواك وما شابه ذلك. ايوة. وعلى هذا المعنى صحيح - [00:16:33](#)

نعم والا لما نص القرآن عليها على هذه الصفات. اي نعم اما هو صف حمالة الحطب في الحقيقة وهذا الوصف هنا ان اردنا به انه مجرد تحمل الحطب هذا لا لا فائدة فيه. جميل. نعم - [00:16:52](#)

لكن انها كانت تحمل الحطب لان القرآن علل جعلها علة وسبب حمالة في جيدها تحمل الحطب لتؤذي به النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لابد من هذا الرابط. جميل جميل - [00:17:05](#)

اه في قوله تعالى ومن شر حاسد لا حسد في سورة الفلق. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات ومن شر حاسد اذا حسد. يسأل - [00:17:19](#)

قال ويقول هل يفهم منها ان الحسد صفة لبعض الناس قد يحسد وقد لا يحسد. فانت تستعيز من شره اذا حسد هل هذا يفهم من هذه الاية يعني هنا آآ كأن الاية علقت الاستعاذة حين يقع الحسد. مهم. اذا حسد. واذا ما حسد - [00:17:29](#)

لأ ايضا فيها كلام انا اوجزها للمشاهد الكريم فاقول يعني تشتد الاستعاذة حين تحقق وقوع الحسد جميل يعني انت كما تقول يعني فلان مخيف الحيوان الفلاني قد يؤذي فتنبه له - [00:17:51](#)

اذا اقترب منك اذا صادفته اذا هاج الخطر والاذى موجود بطبيعته فيه هذا في الحاسد. هم وتشتد الحاجة للاستعاذة حين يبدو منه الحسد. ايه جميل حين يبدو من الحسد. لانه الحاسد من حيث هو - [00:18:15](#)

يعني قد يمارس الحسد لحظة ما وقد لا يمارسها. نعم. جميل اه معنا اتصال من الاخت خديجة من موريثانيا تفضلي يا اخت خديجة عليكم السلام حياكم الله السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله عندي عندي سؤالين تفضلي - [00:18:40](#)

عندي سؤالين. تفضلي اه السؤال الاول اه ان ربك لبالمرصاد هل هي جواب للقسم؟ ايوه الثاني ما معنى ولا تنابذوا بالقانون؟ ولا تنابذوا بالالاقاب سورة الحجرات شكرا يا اخت خديجة بارك الله فيك - [00:18:54](#)

آآ في سورة الكافرون الدكتور سألنا ام ابراهيم سؤالا وقالت في قوله سبحانه وتعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم - [00:19:17](#)

وايضا وردنا هذا السؤال ايضا في موقع البرنامج هذا التكرار في السورة يا دكتور زيد ايضا لا اعبد ولا انتم عابدون. مرة عبر بالفعل المضارع ومرة عبر باسم الفاعل. ما هو السر يا ترى في هذا - [00:19:29](#)

هذا سؤال جيد اولا حتى نفهم هذه السورة لابد من معرفة الغرض منها تمام وهذه قاعدة عامة فهم السورة يتوقف على الغرض منها ما الغرض من هذه السورة؟ يعني قد يسأل سائل ويقول لماذا هذا التكرار؟ اه طبعا انا لا اسميه تكرارا - [00:19:45](#)

يعني في الظاهر على الاقل في الظاهر. اي نعم. لكن لماذا هذا التكرار لان هذه السورة تحمل غرضا واحدا محددا وهو تبيين الكافرين من ان يعبد محمد صلى الله عليه وسلم الهتهم - [00:20:12](#)

هذا الغرض منها فقط غرض واحد ما في غيره تبيين ولهذا بالمناسبة لعلك تذكر آآ كلام مفسر عند هذه السورة قالوا بعد نزولها اشتد عذاب كفار قريش على الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين. الله اكبر - [00:20:32](#)

بعد عن اي سوء. نعم. لان هذه السورة قطعت كل رجاء والحقيقة عرظ كفار قريش بنظر اه اه بنظرهم كان عرظا منطقيا هم. وهو  
ويعد تنزلا كبيرا من من قبلهم - [00:20:50](#)

انه نحن نقبل ان نعبد معك سنة. جميل. وعاد كانوا يرفضونه ويتهمونهم بكذا وكذا. ففوجئوا بهذا الرفض. طيب اه رجع لنا دكتور زيد  
الاخ احمد من جامبيا تفضل يا استاذ احمد حياكم الله. انقطع الخط مرة اخرى - [00:21:06](#)

ايوة. فغرض السورة التينيس وطبعا وهي سورة مكية طبعا. اي نعم. مكية باتفاق في رأي لكنها بالحقيقة انها مكية التينيس واعلان  
الانفصال التام هذا التينيس والانفصال يحتاج هذا الاسلوب يحتاج هذا الاسلوب لا اعبد ما تعبدون - [00:21:22](#)  
ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد ولهذا هذه الاية كما تلاحظ فيها نفي بعد نفي تمام. وجزم بعد  
جزم وتوكيد بعد توكيد - [00:21:47](#)

تمام. معاني عميقة وعظيمة فاقتضى غرض السورة هذا الاسلوب. هذا الاسلوب لان الحكاية محددة نعبد عبادة مشتركة وتشاركنا في  
هذه العبادة. فجاءت هذه السورة بهذا القطع. الله اكبر اما موضوع الماضي والحاضر الذي سألت عنه الاخت ام ابراهيم - [00:22:00](#)  
هذا يؤكد غرض السورة بانه لن يكون هنا الان في الحاضر في الحاضر العبادة آآ لن تكون مشتركة وفي المستقبل كذلك لن تكون.  
يعني لا لا تتعبوا انفسكم الان انا لا اعبد ما تعبدون - [00:22:22](#)

ولن اعبد ما تعبدون وانتم كذلك الان لا تعبدون ما اعبد ولا في المستقبل ولا في المستقبل ولهذا علماء السير تتبع سيرة الاربعة الذين  
عرضوا على هذا النبي على النبي صلى الله عليه وسلم هذا العرض - [00:22:48](#)  
فثبت انهم ماتوا على وهذه من جميل جدا. معنا الاستاذ محمد من الاردن حياكم الله يا استاذ محمد تفضل. السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شيخ؟ اهلا ومرحبا. بارك الله فيكم. سؤالان. تفضلي. سؤال في جزء عم  
يعني تحملوني في اه - [00:23:04](#)

سؤال فيه غير جزء عنه. تفضل اه السؤال في جزء عن قوله تعالى اه فاهلها فجورها وتقواها مهم. اه يتعلق بها الجبرية فكيف الرد  
عليهم اها والسؤال في سورة يوسف - [00:23:24](#)  
اها يقول تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى تقتضي الاية انه لن يكون الرسول الا من اهل القرى. فكيف  
نوفق بينها وبين قوله تعالى؟ وجاء بكم من البدو - [00:23:41](#)

اه في خطاب يوسف لاختوته انت شكرا لك يا استاذ محمد جزاك الله خير. اهلا وسهلا بك اه طيب يلعن الاخ ابو عاصم من السعودية  
تفضل يا ابو عاصم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. لدي سؤال. تفضل. اه - [00:23:59](#)  
يا شيخ في قول الله جل وعلا واللي اذا يغشى والنهار اذا تجلى يعني جاء في وصف الليل بالفعل المضارع يغشى اها والنهار بالفعل  
الماضي تجلى فهل في هذا سر بلاغي - [00:24:17](#)

طيب ممتاز. ولا ولدي سؤال اخر. تفضل. ما هو افضل كتاب آآ في اسباب نزول القرآن جيد. جزاك الله خير. شكرا يا اخ ابا عاصم الله  
يحييك الحقيقة هذا التفصيل الذي ذكرته في سورة الكافرون في غاية - [00:24:32](#)

الدقة قضية المقصد الذي جاءت من اجله السورة وان هذا المقصد وهو تينيس الكافرين من عبادة النبي صلى الله عليه وسلم لالهتهم  
او العكس يحتاج هذا الاسلوب ولهذا بعض المفسرين ومنهم طاهر بن عاشور رحمه الله في التحرير والتنوير - [00:24:47](#)  
كان قبل ان يبدأ يبين الغرض من السورة تمام. او اهم موضوعات السورة حتى يربط هذا لانه الغرض عنوان يهدي الى بيان المعنى  
وبالمناسبة الاخ الدكتور محمد الحمد افرد اغراظ السور عند ابن عاشور في كتاب. ما شاء الله. واخرجه في كتاب. جزاه الله خير. اه  
ناخذ يا دكتور في سورة الشرح. الاخت ام ابراهيم وبالمناسبة الاخت ام ابراهيم - [00:25:03](#)

اتصلت كم مرة على البرنامج وهي حافظة للقرآن ما شاء الله بسم الله ما شاء الله فنحييها على اهتمامها اه تقول في قوله سبحانه  
وتعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - [00:25:29](#)

ما ما فائدة هذا التكرار والله هذه الاية يعني انا قلت لك الاخت ام ابراهيم تختار آيات يبدو انها يعني تقرأ في تفسيرها وفيها كلام



طويل. جميل صحيح. هنا يقولون عند هذه الآية - [00:25:42](#)

آية لا يغلب عسر يسرين. يسرين من باب ان العسر او ان اللفظة اذا عرفت في المواطنين فالمراد بها واحد واذا نكرت فالاولى غير

الثانية جميل فلما قال فان مع العسر يسرا - [00:25:55](#)

ان مع العسر يسرا. اذا صار عندنا بناء على هذه القاعدة صار عندنا عسر واحد ويسران اه وانا اقول والمشاهدون الكرام آآ طلبة علم ان

شاء الله اقول هذا التوجيه الحقيقة فيه تكلف - [00:26:17](#)

جميل المحققون من المفسرين آآ رفضوه ابن عاشورا يذكر انه ابن عاشور واحد منهم. نعم. فيما اذكر ابن عاشور وابن عطية ايضا

يعني مجموعة من هؤلاء رفضوا هذا التوجيه. لكن عموما - [00:26:34](#)

مجموع الأدلة التي بين ايدينا من الكتاب والسنة تشير الى هذا المعنى الى ان اليسر مقدم واليسرى غالب نعم وايضا التكرار نفسه يعتبر في حد ذاته تأكيد يعني فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. هذا في حد ذاته يؤكد انه لن يغلب عسرا يسره. اي نعم. لكنه لا

يستفاد مما ليس بهذا المعنى. لماذا - [00:26:54](#)

لانه افتراض ان هذا التوجيه مبني على التنكير والتعريف. نعم. قد يلزمنا هذا التوجيه في مواطن اخرى من القرآن وهي لا لا تستقيم.

جميل. اي نعم. يعني لا نود ان نستدرج في هذا الوطن - [00:27:20](#)

حتى نخرج في مواطن اخرى. جميل جدا آآ تسأل سؤال لاخت ام ابراهيم ايضا تقول الكافرون في اخرها في قوله لكم دينكم ولي

دين. هل هذا معناه اعطاء الحرية في اختيار الدين وانه - [00:27:38](#)

وعلى اطلاقه؟ لا هنا نعود للغرض. مم لا نحمل آية فوق طاقتها وهل هناك لها علاقة مثلا في الدين مثلا؟ لا لا صلة لهذا القضية هنا

باختصار تقول اها هناك دينان منفصلان - [00:27:52](#)

ما انتم عليه دين وما والذي عليه انا دين. والدينان لا يلتقيان بحال من الاحوال. اي. نعم. انتم على دين وانا على دين فقط. هذا

معنى الآية. بس اما نحملها فوق طاقتها لا هذا تؤخذ من مواطن اخرى. جميل جميل جدا - [00:28:08](#)

الاخ احمد من جامبيا هذه عفوا احيانا مجتمعنا العربي اها يستحضر هذه الآية عند بيان التخيير. يا اخي لكم دينكم ولي دين. نعم.

فتوضع الآية في غير موضعها. يعني انت اذا يعني بينكم - [00:28:23](#)

بين انسان شيء من الاشكال في مسألة ما. ايه. تريد ان تقول له اذا يبقى كل على حاله. آيوة. فتستحضر هذه الآية وتقول لكم دينكم

اليدين. وهذا في هذا استشهاد في غير محله. جميل. ووضع للآية في - [00:28:44](#)

لموضعها المراد فقط هنا بيان الانفصال كفار قريش ارادوا ان يجعلوا من الدينين دينا واحدا مشتركا. آيوة. فقال الله لهم. قال للرسول

قل لهم لكم دينكم الخاص بكم ولي ديني الخاص بهم وهم دينان لا يلتقيان وانتهى. اي معنى اخر يؤخذ من آيات اخرى؟ لا نحمل

آيات فهو طاقتها. جميل جدا - [00:28:58](#)

اه تسأل ايضا في سورة الكافرون تقول هل تدخل تحت اي نوع من انواع التوحيد اه قل يا ايها الكافرون لا اعبد هل هو تحت توحيد

الربوبية ام توحيد اللوهمية - [00:29:22](#)

كما ان سورة الاخلاص تدخل تحت توحيد اللوهمية ثم جمعوا بين سورة الاخلاص وسورة الكافرون وقالوا هي كلاهما تسمى سورة

الاخلاص. الاخلاص. وكلاهما يسمى سورة المقشقشة تمام. والمراد والمقشقشون التي اه - [00:29:33](#)

يعني تفصل بين الكفر والايمان والتي تعلن البراءة وسميت سورة العبادة في بعض كتب التفسير اي نعم. في تعلقها بتوحيد العبادة. اي

نعم جميل جدا الاخ احمد من جانبي يبدو انه اتصل بالاخوان الكنترول واخذوا سؤاله - [00:29:50](#)

يبدو انه سمع حديثا عن الرسم العثماني والرسم الاملائي فهو يسأل يقول ما فائدة الرسم العثماني؟ ما المقصود بالرسم العثماني؟

والله انا اقترح ان نخصص ان اردت حلقة خاصة بهذا الموضوع - [00:30:10](#)

وسيكون ستكون حلقة فيما يبدو شيقة ان شاء الله. طيب لا بأس. اما لا يصعب ان نخوض في هذا الموضوع في كليمه. طبعنا نحن

نحرص يا ابا اسامة في برنامج - [00:30:23](#)

بصير مباشر على ان لا نخرج عن اطار التفسير وان كنا سوف نتعرض لبعض مسائل علوم القرآن التي تخدم التفسير خدمة مباشرة يعني آآ الاخ صالح من السعودية يقول آآ في قوله سبحانه وتعالى - [00:30:33](#)

آآ في سورة الفجر ان ربك لبالمرصاد يقول هل هذه جواب للقسم في قوله والفجر وليال عشر او آآ وفرعون ذي الاوتاد يا نعم ما ادري وش اول السياق يا دكتور - [00:30:47](#)

الذي جعله يقول هل هي جواب آآ قسم ان ربك لبالمرصاد هو سأل عن معناها والذي بعده سألها الاجابة قال فاكثروا وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك تعليل - [00:31:05](#)

ما قبل. نعم. ليست يعني في سياق القسم ولا شيء. تعليل لما قبلها اه والمراد هنا ان ربك لبالمرصاد ان الله سبحانه وتعالى يمكن ويرقب ويحذر عباده من الرصد وهو - [00:31:24](#)

مراقبة الله اكبر اذكر يقال يا دكتور قرأت في احد الكتب الادب انه وقف اعرابي بباب احد الامراء الظلمة فاراد هذا الامير ان يختبر علم هذا الاعرابي فقال له اين ربك يا اعرابي - [00:31:40](#)

وقال ان ربك لبالمرصاد فسكت الامير آآ ايضا الاخ آآ احمد او الاخ صالح او الاخت خديجة عفوا سألت سؤالاً في قوله سبحانه وتعالى ولا تتابزوا باللقاب سورة الحجرات تقول ما معنى ولا تتابزوا باللقاب - [00:31:57](#)

هذه معناها واضح ان شاء الله يعني لا يرمي بعضكم بعضاً باللقاب المكروهة التي لا يحبها. يعني النبز هو الرمي. نعم مما يكره. نعم اللقاب المكروهة. اما اللقاب الحسنة فهي طيبة - [00:32:16](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم كان يستخدم اللقاب الحسنة جميل آآ في قوله سبحانه وتعالى لا اقسم بهذا البلد آآ تسأل الاخت ام ابراهيم لماذا جاءت اسم الاشارة هنا؟ اقسم بهذا البلد - [00:32:30](#)

وما المقصود بالبلد هنا فيما اذكر طبعاً نحن نميل بكل هذه الاساليب ان المقصود هنا هو القسم فلا اقسم يعني اقسم. اقسم ولا هذه تتعلق بكلام يقدره السياق نعم. جميل. فلا اقسم هنا بمعنى اقسم ولا كما قلت لكم لعلنا نتحدث عنها اذا اتاحت فرصة فيما بعد. جميل - [00:32:46](#)

اه المراد بهذا البلد هو مكة وانت حل قيل وانت مقيم وقيل انت مباح الدم فيها اللون نعم هل هي الحل من الاباحة او الحل من الإقامة هلا بمعنى اقام - [00:33:16](#)

جميل بعض من حمل الحل هنا بمعنى الإقامة والمراد آآ يقول المراد بها المدينة وان كان بعض المفسرين قالوا آآ في اللغة لم يرد ان نحل بمعنى حال ومقيم. ايوا - [00:33:46](#)

لكن بعضهم قال له يعني في خلاف بين المفسرين في هذه المسألة فالراجح والله اعلم ان المراد بالبلد هنا مكة وان تحل نعم ان تحلون بهذا البلد اي انت مقيم او انت يعني مباح الدم فيها او انت يعني اه مباح العرض فيها من قبل كفار قريش - [00:34:05](#)

بيان عظمة هذا البلد ووالد وما ولد ايضا قيل المراد هنا به ابراهيم عليه السلام مم. ومحمد صلى الله عليه وسلم في كلام يعني المفسرين فالله سبحانه وتعالى اقسم بها لبيان لبيان منزلتها وبيان عظمتها - [00:34:26](#)

ومن حملة على على الإقامة ايضا تحمل على المدينة وقيل ان السورة مدنية. يعني وان كان يغلب يا دكتور زيد انها مكية ثم مكية يعني اسلوبها ذكية والمراد بالبلد هنا هي المدينة هي عفوا مكة - [00:34:45](#)

والراجح ايضا والله اعلم ان الله اقسم بها لبيان عظمتها ومن مظاهر عظمتها اقامة النبي فيها صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. يعني اينما حل شرفت البقعة فيه عليه الصلاة والسلام. جميل. فاقسم الله بها لبيان شرفها وبشرف وجوده - [00:35:00](#)

جميل. هذا هو الراجح والله اعلم. اه في قوله سبحانه وتعالى يا دكتور زيد في سورة التين والتين والزيتون وطور سينين البعض يسأل عن ما المقصود بطول سين هنا لماذا قال هنا سينين؟ هل المقصود به الطيور سيناء - [00:35:24](#)

اذا كان هذا هو المقصود لماذا قال هناك سيناء؟ وقال هنا سينين؟ لهذا السينين هنا آآ معناها المبارك امم بس بغير عربية يا شيخ. اي نعم. يقال يقال انها ليست لفظة عربية لكن سينين هنا. هم. الطور المبارك - [00:35:39](#)

اها. نعم. وهو الجبل المعروف. اي نعم. الطور المبارك لكن لا صلة بين سنين وسيناء. اي لا لا صلة يعني قد يظن بعظ انها يعني نفس التسمية لا سيناء الاسم المعروف - [00:35:55](#)

وسنين المبارك طور سنين الطور المبارك ايوه بغض النظر الان عن اصل هذه الكلمة الكلمة لكن هذا معناها في هذا السياق جميل ان يذكر ان بعضهم اه ذكر قال ان سينا وسنين - [00:36:08](#)

اه هم نفس المعنى ولكن لان العرب تتصرف في الكلمات الاعجمية فمرت تقول سيناء ومرت تقول سينين. لكن هذا لا اميل الى هذا. هذا لعل ما لعل ما ذكرناه هو ان شاء الله الاولى والواضح. جميل. الاخ محمد من الاردن سأل سؤال في قوله سبحانه وتعالى في سورة الشمس - [00:36:22](#)

اه والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها الى ان قال فالهمها فجوع نفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقواها فيقول ان الجبرية يتعلقون بهذه الاية بانهم مجبورون على الفجور ومجبورون على التقوى فما كيف يرد عليه - [00:36:40](#)

انا مع تقديري لصاحب السؤال آآ انا فيما احفظ ان الجبرية ان هذه الاية حجة على الجبرية وليس الدليلا لهم. جميل. لان الله سبحانه وتعالى الهمها الفجور والتقوى هي مخيرة - [00:36:59](#)

ايوة. يعني كانه وهي قريبة من قوله تعالى وهديناه. النجدين. هم النجدين هما هنا الفجور والتقوى يبين له الطريقين. نعم فهي حجة عليهم وليست حجة لهم فيما استحضر في هذا الوقت. وهذا الذي يظهر. اي نعم. يعني بين لهم الطريقين - [00:37:17](#) جميل جدا اه يسأل سؤال خارج الجزئية دكتور في سورة يوسف يقول في قوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا من اهل القرى محيلهم من اهل القرآن كيف يقول نجمع بينها وبين قوله آآ - [00:37:38](#)

قد احسن بي اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو. يشير الى والده يعقوب واخوانه وهم انبياء فكيف يقال انهم بدو وفي نفس الوقت ان الله يقول انه لا يرسل الا رسلا من اهل القرآن - [00:37:53](#)

اولا المراد بالقرى هنا المدن الحواضر ليس بمصطلح القرى اليوم ونحن اه نود ان نلفت الانتباه الى انه لا يفسر القرآن بمصطلحات حادثة انما المراد بالقرى هنا كما تفضلت الحواضر - [00:38:09](#)

مكان الاستقرار والمقصود ان الله يرسل انبياء من بين اقوامهم بيته من الخارج جاء من الخارج يستنكر هو يخرج من بينهم يعرفون ويعرفون اصله وفصله ومع هذا يعادونه فالمراد القرى هنا - [00:38:30](#)

كما تفضلت الحواضر ولذا ورد في قصة موسى ذكر المدينة وجاء من اقصى المدينة وكذا آآ المعنى الاية هل هناك تعارض؟ الحقيقة ليس هناك تعارض والحمد لله اه نعم. الاية هنا تتحدث عن اه سكة - [00:38:53](#)

يعقوب عليه السلام فربما كان ساكنا في بادية او المراد بالبدو من مكان بعيد جميل. نعم. لكن لا يفهم منه يعني التعارض بين انه هنا من القرى وهو وكان من البادية. جميل - [00:39:14](#)

واذكر يا دكتور زيد انه لا ادري من هو من المفسرين الذي ذكر يعني حول هذه الاية وقال ان يعقوب ليس من اهل البادية اصلا وانما سكن فيها فترة مؤقتة من الزمن يعني الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يعني قضى فترة من حياته في - [00:39:30](#)

نعم. وعندنا هنا موضوع التنقل. لما جاء اصابهم ما اصابهم من الجذب ربما انتقلوا من مكان الى مكان. بهذا الغرض ايه. فهو اصله من قرية ثم ثم تنقل من مكان الى مكان. جميل جدا. معنا الاخ ابو عبد الرحمن من السعودية حياك الله يا ابو عبد الرحمن - [00:39:43](#)

فانا الاخ ابو عبد الرحمن من السعودية حياكم الله سلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. مساكم الله بالخير والعافية. الله يحييكم الله. كل عام وانتم بخير ان شاء الله. وانتم بخير يا مرحبا بك. سؤال قوله - [00:40:00](#)

وتعالى اولا لك فاولى ثم اولى لك فاولى. ما هو المعنى الصحيح في ذلك طيب السؤال الثاني عن الكتاب هل المعين على فهم الجزء والثلاثين موجود حاليا في المكتبات نعم - [00:40:13](#)

جزاكم الله خيرا يا شيخ حياكم الله يا مرحبا بك آآ سألتنا ابو عاصم يا دكتور زيد عن الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى فيقول قال في الليل يغشى بالفعل المضارع وقال في النهار تجلى بالفعل الماضي - [00:40:27](#)



فيسأل يقول هل هناك يعني فائدة آآ بيانية يمكن التماسها من هذا التعبير في هذه اللحظة لا يستحضرني شيء جميل وهذي يا دكتور زيد احيانا تأتينا اسئلة من هذا النوع تحتاج الى مراجعة قد اقول فيها جميل اشياء ولكن يعني لو خاصة انه يعني - [00:40:46](#) يصير فيها سياق كثيرا من المعنيين بالسياق فيه. يعني طيب ربما يعني يسأل ايضا سؤالاً عن افضل كتاب يمكن ترشحه له في اسباب النزول والله كثرت كنت باسباب نزول الفترة الاخيرة - [00:41:05](#) يعني فيه الصحيح من اسباب النزول للشيخ مقبل هذا الحقيقة كتاب جيد اه نعم وكتب اسباب النزول المعروفة المحققة جميل مثل اه كتاب الواحد وكتاب السيوطي جميل. يعني هذه تجمع بين الاصاله - [00:41:22](#) وبين المعاصرة طب الواحد ايه اسباب نزول القرآن؟ اي نعم. وخرج له تحقيق جيد للدكتور ماهر الفحل. ايه. كتاب تحقيق جيد. هذا هو. انا اميل الى هذه الكتب. جميل. لان الكتاب - [00:41:41](#) عيشوا القارئ الكتاب الاصيل ويفيد من تحقيقه المكين الجيد جميل جدا اه الاخ ابو عبد الرحمن سأل سؤال الان في قوله اولى لك فا اولى ثم اولى لك فا اولى في سورة القيامة - [00:41:52](#) آآ يحسب الانسان ان يترك سدى. يقول ما معنى اولى لك؟ فا اولى ثم اولى لك فا اولى ايضا في هذه اللحظة لا يستحضرني فيها شيء في سورة طيب السؤال عن الكتاب طبعا هل هو موجود في المكتبات او موجود موجود وهذه الطبعة قلت لي السابعة الاخيرة والله اظن - [00:42:09](#) ما هو يعني لانه في طبعا خيرية وطبعات اه هنا اول مرة ارى هذه الطبعة الحقيقة. اه طبعات خيرية وطبعات تجارية. جميل جدا اه في يا دكتور في سورة العلق تناقشنا فيها في الحلقة الماضية بشيء من - [00:42:25](#) العجلة الحقيقة كان ودنا توقفنا معها باعتبار انها اود ان تشير للمستمع انك تناقشت في الحلقة الماضية مع غيري هم سمعونا وشاهدونا ذكرت هذا اكثر من مرة تناقشنا وضاق بنا الوقت ايه فاتم يعني آآ كان معنا الدكتور محمد - [00:42:39](#) ما شاء الله انعم به نعم لكننا لم نتعرض لكل ما تعرضنا له في هذه الحلقة. ما في ما في التكرار يعني في سورة العلق باعتبار انها اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:59](#) فكنت اريد ان اشير الى هذا المعنى يعني سر هذه الاولوية وميزة هذه السورة على يعني غيرها كونها اول ما بدأها النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي. اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:43:09](#) قلق الانسان من علق يعني لو نتحدث عن هذه النقطة هو الحقيقة اعظم لحظة مرت على الكرة الارضية منذ نشأتها في تلك اللحظة التي نطق بها جبريل باقراً غيرت وجه الكون والبشرية - [00:43:19](#) تصور كيف كانت البشرية قبل اقرأ وكيف صارت بعد اقرار وان يبدأ القرآن باقراً ولا شك ان لهذه البداية دلالات يعني في غاية العجب اخي مصائب الامة كلها في جهلها - [00:43:50](#) ما حارب الانبياء الا الجهل يعني اعداء الانبياء كان اعداء الحق هو الجهل والا من يقرأ لا تتعب معه انت حتى لو اختلفت معه في شيء ولهذا ماذا قال الشافعي رحمه الله - [00:44:14](#) قال ما ناظرني جاهل الا غلبني بجهله وما ناظرني عالم الا غلبته فنحن امة اقرأ وهذه فيها لفظة اخرى ونحن في بداية العام الدراسي ايضا الذي اود ان اشير لها اليها - [00:44:32](#) اقرأ باسم ربك اقرأ باسم ربك هذه اشارة الى ان طبعا المراد هنا الاية معناها واضح لكن اود ان نتوسع قليلا فيها. هم. ان القراءة ينبغي ان تكون لله وان طلب العلم ايا كان هذا العلم - [00:44:55](#) ينبغي ان يكون لله. اقرأ باسم ربك فهي دعوة لطلبة العلم بجميع مراحلهم ودعوة للاساتذة والمربين ان تكون القراءة لله وبسم الله وعلى هدي من الله تعالى وانا يعني انصح - [00:45:18](#) اه اخوتي الاساتذة في هذه الساعة ان تكوني بداية محاضراتهم التذكير بان القراءة ينبغي ان تكون لله وان تكون باسم الله ومن اجل الله تعالى واقرأ باسم ربك والرب هنا من التربية - [00:45:40](#)

وهي الرعاية والعناية. شوف ما قال اقرأ بسم الله جميل. نعم وكأن القراءة تقود الى التربية وان هناك تلازم بين التعليم وبين التربية اقرأ باسم ربك تعلم باسم الربى وهو الله سبحانه وتعالى فهما امران متلازمان القراءة - [00:46:02](#)

التعليم والتربية جميل جدا وهذي والله المعاني يا دكتور زيد قد تغيب عن كثير من المربين وعن كثير من الطلاب في بداية هذا في طلب العلم حسن النية. نعم يعني كما تذكر كلام الغزالي طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون العلم الا - [00:46:25](#)

لله وانا لا لا انكر ان كثيرا من طلبة العلم يدخل تخصصا ما او دراسة ما من اجل الدنيا لكن لا بأس عليه فامامه فرصة لان يعدل من نيته وهذا جائز شرعا - [00:46:45](#)

جميل. قال علماء النية تعدل كثير من الناس الان يعني ممن نعرفهم يعني احيانا دخل الدراسات الشرعية اما مجبرا واما انه لم يجد الا هذه الدراسة واما واما ثم الله سبحانه وتعالى سبحانه الله نفع الله به - [00:47:04](#)

وصار عالما كبيرا يشار اليه واصلى الله نيته جميل. فنحن امام حالتين من يبدأ بسم الله ومن كان بدأ وقرأ بغير اسم الله فليجد النية. وليصلح نيته وليعاهد الله ان تكون قراءته لله وبسم الله تعالى - [00:47:20](#)

مصادقا لكلامك يا دكتور زيد في قوله في التي الاية التي بعدها اقرأ وربك الاكرم اي اذا قرأت بسم الله واخلصت نيتك لله سبحانه وتعالى فسترى من كرم الله سبحانه وتعالى ما لا يخطر ببالك - [00:47:41](#)

من الفتح فتوحات من التوفيق القراءة القراءة هي سر الفتوحات كما تفضلت. صحيح اه نختم يا دكتور زيد اضاءة ان شئتم في قوله سبحانه وتعالى الهاكم التكاثر ما المقصود بالتكاثر هنا؟ يعني كيف يمكن ان - [00:47:57](#)

تبين هذه الاية الهاكم معنى اشغلكم. مهم التكاثر هنا مطلقة هل هو تكاثر بالاموال في الاموال والاولاد ممكن يشمل هذا وهذا ولاحظ كلمة التكاثر تحمل معنى التسابق يعني كأنه فيها شيء من التناول - [00:48:15](#)

تكاثر طلب الكثرة والمفاضلة الكل كل يحاول ان يكثر ان يكون هو تدخلنا في مجال التكاثر الله اكبر والتنافس في هذا الامر وهذا التكاثر يشغل حتى يجد الانسان نفسه وقد وصل القبر. الله اكبر. او ان التكاثر يصل مع الانسان الى قبره الى يعني لا حد له -

[00:48:43](#)

قد يذكرني بقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال الناس نيام فاذا ماتوا استيقظوا. لا حول ولا قوة الا بالله الناس نيام فاذا ماتوا استيقظوا وهذا كلام ابو الحسن التهامي في قصيدته يقول فالعيش نوم والمنية يقظة - [00:49:11](#)

والمرء بينهما خيال ساري. وهذه المعاني مشتقة من قوله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرت المقابر. لا اله الا الله. اي نعم والله العظيم فتح الله عليك وهي سورة مكية. نعم - [00:49:29](#)

وان كان ذهب بعض العلماء الى انها مدنية وفي ادلة على انها مدنية لكن يبدو والله اعلم ان سياقها الشديد والقرع الشديد الذي تتضمنه هذه السورة انها سورة مكية جزاك الله خير يا دكتور زيد على ما تفضلت بهذه الفضائية واشكر الحقيقة المشاهدين الكرام على تفاعلهم - [00:49:44](#)

الله يجزيك خير وان شاء الله تجداه في المستقبل اكثر من هذا باذن الله نسأل الله تعالى ايها الاخوة المشاهدون باسمكم جميعا نشكر فضيلة الشيخ الدكتور زايد عمر عبدالله استاذ الدراسات القرآنية - [00:50:09](#)

جامعة الملك سعود على ما تفضل به وارجو باذن الله ان يكون ضيفا مرات اخرى باذن الله في هذا البرنامج آآ حتى القاكم باذن الله في الاسبوع المقبل استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:19](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك بك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ولا يأتوا بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً - [00:50:35](#)